

لسان العرب

(فصم) الفَصْمُ الكسر من غير بينونة فَصَمَهُ يَفْصِمُهُ فَصْمًا فَانْفَصَمَ كسره من غير أن يبين وتَفَصَّصَّ م مثله وفَصَّصَّ مَه فَتَفَصَّصَّ م وَخَلَاخَالَ أَفْصَمَ مُ مُتَفَصَّصَّ م عن الهجري وأنشد لعمارة بن راشد وأمِّ الألى يَسْكُنَنَّ غَوْرَ تِهَامَةَ فَكُلُّ كَعَابٍ تَتَرَكُّ الحِجْلَ أَفْصَمًا وَفُصِمَ جَانِبُ البَيْتِ انْهَدَمَ وَانْفَصَمَ الانْقِطَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ لَا انْفَصَامَ لَهَا أَيْ لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَقِيلَ لَا انْكَسَارَ لَهَا وَفِي الحَدِيثِ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ دُرَّةٌ بَيَضَاءٌ لَيْسَ فِيهَا فَصْمٌ وَلَا وَصْمٌ قَالَ أَبُو عبيد الفَصْمُ البَاءُ أَن يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْدِينَ مِنْ فَصَمْتَ الشَّيْءَ أَفْصَمَهُ فَصْمًا إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ فَهُوَ مَفْصُومٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكَرُ غَزَالًا شَبَّهَهُ بِدُمْلُجٍ فَضَةً كَأَنَّ نَبَّهَ دُمْلُجٌ مِنْ فِصَّةٍ نَبَّهَ فِي مَلْأَعَبٍ مِنْ جَوَارِي الحَيِّ مَفْصُومٌ شَبَّهَ الغَزَالَ وَهُوَ نَائِمٌ بِدَمْلَجٍ فَضَةً قَدْ طُرِحَ وَنُسِّيَ وَكُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْ إِنْسَانٍ فَنَسِيَهُ وَلَمْ يَهْتَدِ لَهُ فَهُوَ نَبَّهَ وَهُوَ الخُرْتُ والخُرَاتُ .
(* قوله « وهو الخرت والخرات إلى قوله وإنما جعله إلخ » كذا بالأصل ولينظر ما مناسبه هنا) .

والناس كلهم يقولون خُرت وهو خَرَقَ النصاب وإنما جعله مفصوماً لتثنيه وانحنائه إذا نام ولم يقل مقصوم بالقاف فيكون بائناً باثنين قال ابن بري قيل في نبه إنه المشهور وقيل النفيس الضالُّ الموجود عن غفلة لا عن طلب وقيل هو المنسي الفراء فأُسَ فَصِمَ .
(* قوله « فأس فصيم » كذا في الأصل والقاموس والذي في التهذيب والتكملة فيصم أي كصيفل) وهي الضخمة وفأُسَ فَنَدَّ أَيْةٌ لَهَا خُرت وهو خرق النصاب قال وأما القصم بالقاف فَأَنَّ يَنْكسرُ الشَّيْءَ فَيَبِينُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ إِنِّي وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي انْفِصَامًا أَيْ انْصِدَاعًا وَيُرْوَى بِالقافِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَفِي الحَدِيثِ اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنِ فِصْمَةِ السَّوَاكِ أَيْ مَا انْكَسَرَ مِنْهُ وَيُرْوَى بِالقافِ وَأَفْصَمَ الفَحْلُ إِذَا جَفَرَ وَمِنْهُ قِيلَ كُلُّ فَحْلٍ يُفْصِمُ إِلَّا الإِنْسَانَ أَيْ يَنْقَطِعُ عَنِ الضَّرَابِ وَانْفَصَمَ المَطَرُ انْقَطَعَ وَأَقْلَعَ وَأَفْصَمَ المَطَرُ وَأَفْصَى إِذَا أَقْلَعَ وَانْكَشَفَ وَأَفْصَمَتِ عَنْهُ الحُمَّى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضَوَانَ عَلَيْهَا أَنَّهَا قَالَتْ رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي اليَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ فَيُفْصِمُ الوَحْيَ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّصَدُ عَرَقًا فَيُفْصِمُ أَيْ يُقْلَعُ عَنْهُ وَفِي بَعْضِ الحَدِيثِ فَيُفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ يَعْنِي الوَحْيَ أَيْ يُقْلَعُ